

الغدير

[223] وكنت أظن الهوى هينا * فلاقيت منه عذابا مهينا فلو كنت شاهد يوم الوداع *
رأيت جفونا تناجي جفونا فهل ترك البين من أرتجيه * من الأولين والآخرين ؟ ! سوى حب آل
نبي الهدى * فحبهم أمل والآملينا 10 هم عدتي لوفاتي هم * نجاتي هم الفوز للفائزين هم
مورد الحوض للواردين * وهم عروة الـ للواثقين هم عون من طلب الصالحات * فكن بمحبتهم
مستعينا هم حجة الـ في أرضه * وإن جدد الحجة الجاحدون هم الناطقون هم الصادقون * وأنتم
بتكذيبهم كاذبون 15 هم الوارثون علوم النبي * فما بالكم لهم وارثونا ؟ ! حقدتم عليهم
حقودا مضت * وأنتم بأسيا فهم مسلمونا جددتم موالة مولاكم * ويوم (الغدير) لها مؤمنونا
وأنتم بما قاله المصطفى * وما نص من فضله عارفونا وقلتم: رضينا بما قلته * وقالت
نفوسكم: ما رضينا 20 فأياكم كان أولى بها ؟ ! * وأثبت أمرا من الطيبين ؟ ! وأياكم كان
بعد النبي وصيا ؟ ! ومن كان فيكم أمينا ؟ ! وأياكم نام في فرشه * وأنتم لمهجته طالبونا
؟ ! ومن شارك الطهر في طائر * وأنتم بذاك له شاهدونا ؟ ! لحا الـ قوما رأوا رشدكم *
مبينا فضلوا ضللا مبينا 25 وله في أهل البيت عليهم السلام: ما طول الليل القصيرا * ونهى
الكواكب أن تغورا إلا وفي يده عزيمات * يحل بها الأمورا ذو مقلة لا تستقل * ضنى وإن أضنت
كثيرا ليست تفتر عن دمي * وترى بها أبدا فتورا وترى بها ضعفا يريك المستجار المستجيرا